

الاتحاد الأوروبي يعلن إطلاق مهمة عسكرية لحماية التجارة بالبحر الأحمر



أعلن الاتحاد الأوروبي، الاثنين، انطلاق عمليات مهمة بحرية أوروبية باسم "أسبيدس" لحماية السفن التجارية في البحر الأحمر من هجمات جماعة "الحوثي" اليمنية.

وأوضح مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان، أن عمليات "أسبيدس" الأمنية البحرية الدفاعية انطلقت اليوم بهدف "استعادة وحماية حرية الملاحة في البحر الأحمر والخليج".

وأشار البيان إلى أن العمليات تشمل مضيقي باب المندب وهرمز والمياه الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب وخليج عمان والخليج العربي.

وأكد أن العمليات "تضمن وجودا بحريا للاتحاد الأوروبي في المنطقة التي استهدفت فيها هجمات الحوثيين سفنا تجارية دولية منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023".

وفي البيان، قال جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، إن انطلاق العملية يأتي ضمن استجابة الاتحاد الأوروبي "السريعة" لضرورة استعادة الأمن البحري وحرية الملاحة في البحر الأحمر الذي قال إنه "ممر بحري استراتيجي للغاية".

وأضاف بوريل: "ستلعب العملية دورا رئيسيا في حماية المصالح التجارية والأمنية للاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي".

وأوضح البيان أن المهمة الدفاعية للعملية تشمل "مرافقة السفن وحمايتها من الهجمات المحتملة متعددة المجالات في البحر".

وأشار إلى أن مقر العملية سيكون في مدينة لاريسا شمال وسط اليونان.

ودخلت التوترات في البحر الأحمر مرحلة تصعيد منذ استهداف الحوثيين في 9 يناير/ كانون الثاني الجاري، سفينة أمريكية بشكل مباشر، بعد أن كانوا يستهدفون "في إطار التضامن مع قطاع غزة" سفن شحن تملكها أو تشغيلها شركات إسرائيلية، أو تنقل بضائع من وإلى "إسرائيل".